

الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية

وتبرأ منهم المتأخرون من الصحابة كعبد الله بن عمر وجابر بن عبد الله وأبي هريرة وابن عباس وأنس بن مالك وعبد الله بن أبي أوفى وعقبة بن عامر الجهني وأقرانهم وأوصوا اخلافهم بأن لا يسلموا على القدرية ولا يصلوا على جنائزهم ولا يعودوا مرضاهم ثم اختلفت الخوارج بعد ذلك فيما بينها فصارت مقدار عشرين فرقة كل واحدة تكفر سائرهما ثم حدث في أيام الحسن البصري خلاف واصل بن عطا الغزال في القدر وفي المنزلة بين المنزلتين وانضم اليه عمرو بن عبيد بن باب في بدعته فطردهما الحسن عن مجلسه فاعتزلا عن سارية من سواري مسجد البصرة فقليل لهما ولاتباعهما معتزلة لاعتزالهم قول الامة في دعواها ان الفاسق من امة الإسلام لا مؤمن ولا كافر .

واما الروافض فان السبائية منهم اظهروا بدعتهم في زمان علي عليه السلام فقال بعضهم لعلي انت الامة فاحرق علي قوما منهم ونفى ابن سبأ الى سباط المدائن وهذه الفرقة ليست من فرق امة الاسلام لتسميتهم عليا الها ثم افرقت الرافضة بعد زمان علي عليه السلام اربعة اصناف زيدية وإمامية وكيسانية وغلاة وافرقت الزيدية فرقا والامامية فرقا